

خطبة الجمعة : السيارات نعمة فاشكروها

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهديه الله فلا مصل له ومن يضل فلن تجد له ولیا مرشدًا. وشهاده ان لا الله الا الله - 00:00:00

شهادة حق تنجي قائلها من النار وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلی الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله - 00:00:18

اتقوه جل في علاه حق تقواه تفوز بكل ما تؤملونه من عطاياته ومن يتقد الله يجعل له من امره يسرا ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:00:39

الاوان من تقوى الله تعالى ان يشكر العبد الله عز وجل على نعمه فاشكروه على نعمه الجليلة واثنوا عليه بها خيرا واعلموا ان الله تعالى قد خصمكم فضائل دون سعر خلقه - 00:00:57

قال تعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا فضل الله الانسان وكرمه واعطاه هو خصه واجزل منته عليه فحقه جل في علاه ان يشكر على نعمه - 00:01:17

وكان مما عدد من اوجه التكريم والانعام ان حملكم في البر والبحر. كما قال تعالى وحملناهم في البر والبحر فمن اوجه تكريمه الله تعالى لعباده ما يسره لهم من المراكب - 00:01:42

التي ينتقلون بها الى سائر الجهات ويبلغون بها الغايات ويدركون بها مصالح المعاش والمعاد قال الله جل وعلا والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما ترکبون من السفن - 00:02:01

والانعام ما ترکبون ل تستروا على ظهوره ثم تذکروا نعمة ربكم اذا استویتم عليه. وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنین وانا الى ربنا لمنقلبون. جاء في صحيح الامام مسلم من - 00:02:20

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاث فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنین - 00:02:40

الى ربنا لمنقلبون. ثم ذكر دعاءه صلی الله عليه وسلم في السفر. ايها المؤمنون ان من النعم التي يسرها الله الله تعالى لاهل هذا العصر ما يسره لهم من وسائل النقل الحديث من السيارات والطائرات وغيرها التي يبلغون بها غايات - 00:03:00

ولا تنقلهم من من مكان الى مكان ينتقلون بها ويحملون اثقالكم اثقالهم من بلد الى بلد لم يكونوا ليدركوا ذلك الا بفضل الله عز وجل. وانعامه وتسيسيره. فحق هذه النعمة ان تشكر وان - 00:03:23

اخر في طاعة الله عز وجل وما ينفع العباد. ايها المؤمنون ان من الناس من اساء استعمال هذه المراكب فسخرها فيما يلحق الضرر بنفسه او بغيره. فلم يحسن التصرف فيها. من الناس من يقود هذه المراكب والسيارات - 00:03:43

بسريعة فائقة دون مراعاة لحقوق ولا حفظ لانظمة ولا مراعاة ما يمكن ان يكون سببا للحفظ في نفسه وماله وسائر شأنه. فلذلك يقع بهذا التفريط ضرر عظيم وشر كبير فمتهם من يقود هذه السيارات لا مبال بانظمة المرور والسير وهو غير - 00:04:03

مبال بارواح الناس وممتلكاتهم. تهور واستهتار طيش وخبال ينتج عنه مآس فادحة وفواجع متواصلة وحوادث مروعة ذهب بسببيها كثير من الانفس والاموال ضرر على الافراد وعلى الاسر وعلى المجتمع وعلى الدولة - 00:04:35

اتقوا الله عباد الله واحفظوا هذه النعمة بشكر الله عليها ووظعها فيما يرضي الله تعالى عنكم وارعوا هذه النعمة حق رعايتها خذوا

اسباب النجاة من المخاطر فهذة السيارات فيها من المهالك والمعاطب اذا لم يحسن استعمالها - 00:04:59

ما هو معروف؟ واذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نفر باصحابه وهم على ابل ودواب تمشي على الارض خطرها محصور محدود. كان يقول لاصحابه السكينة السكينة ويشير بيده ثم يقول ليس البر بالايضاع وكان صلى الله عليه وسلم في نفسه هذا في توجيهه لغيره واما في نفسه - 00:05:19

صلى الله عليه وسلم قد امسك بزمام راحلته لئلا تنطلق فتؤدي احدا فهكذا ينبغي ان يكون المؤمن فيما بقيادته لمركبته او سيارته ان يكون على هذا النحو من التحوط والاحتياط لنفسه ولغيره - 00:05:46

دعم انظمة السير والمرور فان في ذلك خيرا عظيما فيه حفظ الانفس فيه حفظ الاموال فيه تلقي الاخطار فيه طاعة الله ورسوله بطاعة ولادة الامر الذين سنوا تلك الانظمة الحفاظ على على الانفس والاموال - 00:06:06

ممتلكات فاتقوا الله ايها المؤمنون واشکروه جل في علاه بالسير على نحو ما امركم به. سيروا على الارض هونا غير متكبرين ولا معتدين ولا خارجين عما ينبغي ان يكون عليه المؤمن من عباد الله الذين - 00:06:26

يمشون على الارض هونا لا يبغون اعتداء ولا ظلما. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. خذ بنا واصبنا الى ما تحب وترضى اقمنا على الجادة واصرف عننا كل سينة اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:06:46
الحمد لله حمد الشاكرين له الحمد كله اوله وآخره. ظاهره وباطنه وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله رسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله - 00:07:18
عبد الله اتقوا الله تعالى حق التقوى كما امركم بذلك في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المسلمين عباد الله ان قائد المركبة مسؤول مسؤولية كاملة عن مركبته في - 00:07:41

سيرها وما ينجم عنها فيحرم عليه ان يؤذني نفسه او غيره وواجب عليه ان يكون على وعي تام فيما يتعلق بمركبته سواء كان قائدا او كان مالكا. فان كان مالكا - 00:08:01

لا يمكن احدا من هذه المركبة الا ان يكون ممن يؤذن له بالقيادة وممن يحسن استعمال هذه المركبة اما ان كان قائدا فعليه ان ان يراعي الانظمة وان يكون بعيدا عن كل ما يشغله عن اداء ما ينبغي ان يكون - 00:08:18

عليه في قيادته بان يكون على وعي تام في قيادته لمركبته والا يشتغل بشيء يؤثر على رؤيته وتركيزه اثناء القيادة فان انشغاله سيؤثر حتما على قيادته. وقد قال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبي في جوفه. واثبتت - 00:08:38
الدراسات والتجارب ان نسبة الحوادث عندما يشغل الانسان باستخدام الهاتف الجوال على سبيل المثال تتضاعف اربع مرات عن لا يستخدمه. وان وان القيادة اثناء استخدام الهاتف تعادل القيادة تأثير المسكر والكحول. والسبب واضح وهو غياب العقل بما هو فيه من قيادة. وعن ما هو فيه من سير - 00:08:58

فلا يراعي انظمة ولا يحفظ انفسا ولا يتوقى ظررا فهو مشغول بجهازه قد حنى رأسه على جواله لا يرى طريقا ولا يبصر سبيلا. فاستخدام الهاتف اثناء القيادة ينتج عنه عدم انتباه - 00:09:28

لما يحيط به اثناء القيادة. وقد اثبتت الدراسات والتجارب ان السائق عندما يتحدث في باب طريقة كانت فانه يغيب عن السيطرة التامة على المركبة. فيكون ذلك سببا لكثير من الاضرار - 00:09:48

والحوادث اذا لا يحسن الانسان التصرف فيما يجري من حوادث الطارئة في حركة المرور والسير في الشوارع. فاتقوا الله عباد الله فان في ذلك من الضرر ما هو ومعلوم وقد يقع هذا في الاشتغال القصير وقد يقع هذا الضرر حتى في الاشتغال القصير. فبعض الناس يقول انما هي نظرة - 00:10:08

وهي التفاة او هو شيء يسير لا يتتجاوز الثنائي. وكم حادث؟ وكم من حوادث جرت في ثوان ازهقت واذهبت اموالا واسقطت ابدانا وترتب عليها من الضرر الشيء الكبير. فاتقوا الله عباد الله. فلا يجوز - 00:10:32

لحاد ان يعرض نفسه او غيره باستعمال هذه الهواتف اثناء قيادته لمركبته او اثناء سيره فيها فان في ذلك من الضرر ما هو ومعلوم ولا

فرق في ذلك بين اتصال او ارسال او تصفح او قراءة فكل - 00:10:52

ذلك ينتج عنه ينتج عنه ما لا تحمد عقباه من الحوادث المهلكة للأبدان والأموال والمضيغة للأنظمة والموقعة في الشر العظيم. وقد قال الله تعالى ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيمًا. وقال جل وعلا ولا تلقوا بآيديكم إلى التهلكة. وينبغي أن نتوافق وان ينصح ببعضنا بعضاً. وان - 00:11:12

يكون ذلك على وجه عام في قيادتنا وفي جلوسنا وفي سائر أحوالنا أن نتناصح في هذا الأمر لتحقيق ما نأمله من السلامة في أنفسنا واهلينا وأموالنا وببلادنا. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يحفظنا من بين إيدينا ومن خلفنا - 00:11:38

عن إيماننا وعن شمائنا ومن تحتنا ومن فوقنا وننوعز به من كل شر نعلمه أو نجهله وان يجعلنا من أبواب الخير مفاتيح وان يغلق علينا كل شر وسوء وان يصرف علينا كل ضرر ومكره. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا - 00:11:58

ولاة امورنا واجعل ولائيتنا فيمن خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والرشاد والغنى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا ننوعز بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته. من اراد بنا - 00:12:18

ال المسلمين شرا او فسادا فاشغله بنفسه يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى. سددهم في والاعمال واجعلهم مفاتيح خير مغاليق شري يا ذا الجلال والاكرام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون - 00:12:38

الخاسرين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد - 00:12:58